

وسلم كان في مثل من اصحابه انما اعرابي وقدم صا د صبا فقال من هذا
قالوا بني الله فقال واللات والعزى لا انت بك او يوم من هذا الصب ابي الي
يومين فابى عليه واطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
البي صلى الله عليه وسلم يا صبي فاجابه بلسانه مبين يسعد القوم
جمعا بيك وسعدك يا ابن من وافى التمام قال من تعبد قال الذي في السما
عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمة وفي النار
عقابه قال فخرنا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد اخرج من
صدرك وخاب من كذبك فاسم الاعرابي او منهم كانوا ومائة الف
جمع عرقه وفي في الاصل بياض في جهة الفرس فوق الدبر وقد تطلق على
اول كل شيء ايضا كما تطلق على خيل البشر ثم استعمل لكل واحد من
ابن تولى على وجه الحقيقة العربية ويحتمل ان المراد الاستقامة القمودة
والاظهار الاول وان قلت اليست الكفاية ملة ووجه الشهرة قلت متبع
تكم من كثير يستعمل فكره والده منها كلام الله وقد تقدم انه يطلق
بالاستقرار على المعنى القوي وعلى الاضطرار كما ذكره من حيث ان الله
قوي ايمانا وسابده واسطة مخلوق ولكن قد غلبت لغة الكلام في المعنى
ونظ القرآن في اللفظ واذا فهم هذا اللفظ كما دلته اللفظ ابي
المنظوم وغيره انظروا في غيره (اشارة الي ان في جميع بعضه ابي بعض
مناسبة ابي مناسبة وموافقة ابي موافقة الخ في ابي عليه يخرج
به الا هادي غير القدسية ودخلت القدسية والقرابة والخير من
الكتب وخرجت القدسية بتوليه المقدم بتلاوته للايمان زعموا
ابنات الصخر استقر لظهوره من اطلاق اسم المدحوم على اللازم سحر
استقر اللازم اللازم وهو اظهر اعمدته النبي صلى الله عليه وسلم
في دعواه الرسالة واستماله في اظهار صلافة عليه الصلاة والسلام
مجازين جاز لا عن حقيقة وادعى الي العود عن الحقيقة الي ايجاز كونه
المقصود بالذات من المجازة المتعبد بتلاوته ابي شاب على ما نواب

العبادة

العبادة وتكررها لانه في المعنى او لا المعنى باقتضايه وطلب سنن
المعاني انما يتبعه باقتضايه من المصنف بذاته وصف كالمصنف المعنى
المنفصل المذكور في الاصل في تاسخ والاصل المذكور مدلوله للفظ
المعنى كما يدرك من الاضطرار كما ذكره يدر كحين سماع المعنى القديم
واذ هو اعم من الاصلية تفصيلا ابي تقييما ولا يخرج عنه شيء من
مجازاته قال بعضهم ابي فاندبا والاكليم والكتب والحنان وغير مما ليس في القرآن
وان المراد ان ذلك اخل تحت قدرته تعالى وقد قال ثمة ان الله على كل شيء
قدير وقال ما في كتابي الا كتاب من شيء في ليس المراد ان الله ذكر كل شجرة بمضمونها
او يقال معني قوله لا يخرج عنه شيء الا بطريق دلالة التضمن والاطابقة
ولا الاقتران سواء كانا للزوم قريبا او بعيدا فكل هذا يصح قول الله لا يخرج
عنه شيء بالطريق المتقدمة معجز البشرا اعلم ان ما كان معلوما باللفظ
منقولا بالتواتر كما في القرآن فلا شك في كونه منكره وارتداده وانما بمنزلة منكر
وجوده صلى الله عليه وسلم في الدنيا وما يمكن منها الذكر فان استشهد
بعدم منكره ونسب كسب ايمان بين اصحابه عليه الصلاة والسلام وتكثير
الطعام السيير وان لم يستهروا بشة بطريق صحيح او حسن غير منكره ان
كان منكره يخبر عليه ذلك قبل التوقيف والاعتراف به وادبا قل عين
اجتمعت الاضطرار دليل كونه معجز البشر ظهيرا ابي معينا بعضه لبعض
يتصور منها المعارضة لانهما غير مصصوبين بخلاف الملاكية قائم
مصصوبون وانور من الملاكية معارضة ابي على تقدير عدم عصمتهم
لكانوا كذلك ابي مجازين فكونه في الطبقة العليا المراد بالانسيا
اين في حد الاجاز ابي في مرتبة هي الاجاز ابي انه مجاز فالمراد بها ما يخرج
عن طرفة البصر بعد الصبح في وجه الاجاز ومقتضى ذلك انه ليس
سناك مرتبة اسلاخ مرتبة بلائمة القرآن وفصاحتها وليس كذلك
ان في قدرته الله تعالى ما هو اعظم من ذلك واجيب بان المراد بكونه في اعلا
المراتب انه من المرتبة الاولى من مراتب الفصاحة والبلاغة وافرادها